

تشجيع الحوار بين الأطفال

معظم صفوف الروضة ومرحلة ما قبل المدرسة تضم في دروسها اجتماعات مجموعات كاملة منتظمة للتلاميذ. وهذه الاجتماعات التي غالبًا ما تسمى حصص الحلقات أو حصص المجموعات قد تشمل الاستماع إلى القصص، والغناء، وقصص ألعاب الأصابع، وأنشطة أخرى موجهة من المعلم. كما أن حصص المجموعات تعتبر أيضًا مناسبة لتشجيع الأطفال على تحدث بعضهم إلى بعض مباشرة عما يهمهم من أمور. والحوارات بين الأطفال خلال حصص المجموعات تساعد كذلك على استيفاء عديد من معايير النمو والتعلم المبكر بالينوي (1.A.ECc, 1.B.ECb, 1.B.ECd, 31.A.ECb).

في بداية الأسبوع، اجعل التلاميذ «يتحدثون» بعضهم مع بعض في أثناء حصص المجموعات.

- اطلب من كل طفل أن يحكي لمجموعته عن أشياء رآها أو فعلها في الأيام الماضية من الأشياء التي يعتقد أنها ستمتع زملاءه وتعجبهم.
- شجع المستمعين على التجاوب. يمكن أن تبدأ مثلًا بالقول: «يا «سارة»، أعرف أنك زرت الحديقة التي يحكي عنها «جوش». أسأل «جوش» إن كان قد رأى بعض الأشياء التي رأيتها عندما ذهبت إلى تلك الحديقة.»
- يمكن أيضًا أن تقول مثلًا: «يا «جوش»، أنت أخبرتنا عن الحيوانات التي رأيتها في الحديقة. أسأل «كورينا» عن الحيوانات التي رأتها عندما زارت جدها في عطلة الأسبوع الماضية.»
- شجع الأطفال على التحدث عن الأشياء المشتركة بينهم. على سبيل المثال، إذا كان «نوا» قد شاهد فيلمًا يوم الأحد مثلًا، ورأى الفيلم نفسه زملاء آخرين، فاطلب منهم أن يعبروا عن آرائهم فيه.

استغل حصص المجموعات لاكتشاف الاختلاف في الرأي.

- مكّن الأطفال من التعبير عن وجهات نظرهم. فيمكنك أن تقول مثلًا: «يقول «نوا» أنه يحب التسوق مع أسرته. ما رأيك يا «جويون»، أعرف أنك لا تحبين ذلك. هل يمكنك أن توضح لي «نوا» كيف تحبين التسوق؟»
- شجع الأطفال على مشاركة وجهات النظر والتعبير عن الرأي لبعضهم البعض، فذلك أفضل من التعبير عن آرائهم لك والرد عليك أنت دون زملائهم.

اجعل الأطفال يسألون ويجيبون في أثناء حصص المجموعات.

- اطلب من بعضهم أن يتحدثوا عما ينوون فعله في فترة الصباح. واطلب من زملائهم التعليق على ذلك؛ مثال: «صديقكم «أفا» و«جيمي» يريدان إكمال سيارة الإسعاف التي يصنعونها، ولكنهما يحتاجان إلى عجلات. فهل من اقتراحات تساعدكما؟»
- عندما يعود أحد الأطفال بعد غياب عن المدرسة، اطلب من زملائه أن يخبروه عن الأنشطة التي فاتته والقرارات التي اتخذها الصف.
- إذا غاب أحد الأطفال عن فعالية مميزة، اطلب منه أن يطلب من زملائه أن يخبروه عن تلك الفعالية.
- ضع في اعتبارك أن دورك هو أنك المشرف على المناقشة. وعليك التأكد من أن الأطفال الذين طرحوا أسئلة قد أجيب عن أسئلتهم، أم كانوا يريدون أن يسألوا زملاءهم عن أي شيء آخر.

English Title: Encouraging Child-to-Child Conversation



Children's Research Center
University of Illinois at Urbana-Champaign
51 Gerty Dr. • Champaign, IL 61820-7469
Telephone: 217-333-1386
Toll-free: 877-275-3227
E-mail: iel@illinois.edu
<https://illinoisearlylearning.org>



Illinois
State Board of
Education